

وشمسا في سقوف الريف
وزيتا في تروس النار
وأجسادا مضمخة بما في الطمث من أسرار . .

خطى عزريل تقترب
أراه الآن يغسل خفه الذهبي في السحب
ويغمز لي بعينيه المغامرتين في الحقب
ويُغويني بما في الليل من أقمار
وما في صيفه السفلي من ثمر ومن أطيّار
فأهرب من حلاوة صوته المعتم
فيرقص ضاحكا في كل بوابة
يلوح لي بما في جيبه السحري من سعف
وزيتون وأعناب
يطاردني ، يقول :

«عروسك السمراء في أرضي